

تحليل ديناميكي لتأثير المتغيرات الاقتصادية على الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر

باستخدام نموذج ARDL للفترة 1990-2023

*A Dynamic Analysis of the Impact of Economic Variables on Foreign Direct Investment in Algeria
Using the ARDL Model for the Period 1990-2023.*

يوسف حميدي

Youssef HAMIDI

جامعة المدية (الجزائر)، hamidi.yousef@univ-medea.dzORCID: <https://orcid.org/0009-0007-0357-2812>

تاريخ النشر: 2026.01.01

تاريخ القبول: 2025.12.31

تاريخ الاستلام: 2025.05.29

مستخلص: تسعى هذه الدراسة إلى تحليل ديناميكي للعوامل الاقتصادية المؤثرة على استقطاب الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر خلال الفترة 1990-2023 باستخدام نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة (ARDL)، وقد اعتمدت الدراسة على بيانات سنوية لأربعة متغيرات اقتصادية رئيسية: سعر الصرف، نمو الناتج المحلي الإجمالي، عرض النقود، والميزان التجاري، بهدف قياس مدى تأثيرها على الاستثمار الأجنبي المباشر. أظهرت النتائج أن سعر الصرف والميزان التجاري يلعبان دورًا إيجابيًا في جذب الاستثمار الأجنبي، بينما لم يكن لعرض النقود تأثير معنوي، ومن ناحية أخرى كان للناتج المحلي الإجمالي تأثير سلبي مما يشير إلى أن النمو الاقتصادي لا يعد بالضرورة عامل جذب للاستثمارات الأجنبية، كما بينت الدراسة وجود علاقة توازنية طويلة الأجل بين هذه المتغيرات وتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر، مع سرعة تصحيح مرتفعة نحو التوازن بعد الصدمات الاقتصادية.

الكلمات مفتاحية: الاستثمار الأجنبي المباشر، سعر الصرف، الميزان التجاري.

تصنيف JEL: F43, E22, C32, F21, O11.

Abstract: This study aims to conduct a dynamic analysis of the economic factors influencing the attraction of foreign direct investment (FDI) in Algeria during the period 1990-2023, using the Autoregressive Distributed Lag (ARDL) model. The study relies on annual data for four key economic variables: exchange rate, GDP growth, money supply, and trade balance, with the objective of assessing their impact on FDI. The results indicate that the exchange rate and trade balance play a positive role in attracting foreign investment, while the money supply does not have a statistically significant effect. On the other hand, GDP growth has a negative impact, suggesting that economic growth is not necessarily a determinant of foreign investment. The study also reveals the existence of a long-term equilibrium relationship between these variables and FDI inflows, with a high speed of adjustment toward equilibrium following economic shocks.

Keywords: Foreign Direct Investment; Exchange Rate; Trade Balance.

JEL Classification: F2, C32, E22, F43, O11.

المؤلف المرسل: يوسف حميدي، hamidi.yousef@univ-medea.dz

1. مقدمة

يُعتبر الاستثمار الأجنبي المباشر من مصادر التمويل الخارجي التي تعتمد عليها الدول لدعم مشروعاتها التنموية وتعزيز نموها الاقتصادي. فهو لا يقتصر على توفير رؤوس الأموال بل يمتد ليشمل نقل التكنولوجيا، تطوير المهارات الإدارية والفنية، وتحسين القدرة التنافسية للقطاعات الإنتاجية المحلية، كما يساهم في توسيع القاعدة الاستثمارية وزيادة الإنتاج وتحقيق التوازن في ميزان المدفوعات، من خلال تعزيز الصادرات وإحلال المنتجات المحلية بدلا من المستوردة مما ينعكس إيجاباً على الاقتصاد الوطني.

بالنسبة للجزائر التي تسعى إلى تنوع اقتصادها وتقليل الاعتماد على عائدات المحروقات، يمثل الاستثمار الأجنبي المباشر ركيزة أساسية لدعم التنمية المستدامة، ورغم الجهود التي تبذلها الدولة من خلال الإصلاحات الاقتصادية وتوفير الحوافز الاستثمارية، إلا أن تدفقات الاستثمار الأجنبي لا تزال تواجه عدة عقبات مرتبطة بعوامل اقتصادية، قانونية، وإدارية، مما يستدعي دراسة محدّدة الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر بشكل دقيق.

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة العوامل الاقتصادية التي تؤثر على استقطاب الاستثمار الأجنبي المباشر، مع التركيز على متغيرات أساسية مثل سعر الصرف، نمو الناتج المحلي الإجمالي، عرض النقود، والميزان التجاري، كما تسعى إلى تقديم تصور واضح حول سبل تحسين مناخ الاستثمار في الجزائر بما يعزز جاذبيته لرؤوس الأموال الأجنبية ويدعم تحقيق تنمية اقتصادية مستدامة.

وانطلاقاً من عنوان البحث سيتم السعي للإجابة على السؤال التالي: ما هو تأثير العوامل الاقتصادية الرئيسية على

استقطاب الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر خلال الفترة 1990-2023؟

وتتفرع عن هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات الفرعية من بينها:

- ما مدى تأثير سعر الصرف على استقطاب الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر خلال الفترة 1990-2023؟
- هل يؤثر معدل النمو الاقتصادي على جذب الاستثمارات الأجنبية في الجزائر خلال الفترة 1990-2023؟
- ما الدور الذي يلعبه الميزان التجاري وعرض النقود في تحديد مستوى استقطاب الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر؟ وللإجابة على الإشكالية الرئيسية والتساؤلات الفرعية نقترح الفرضيات التالية:
- النمو الاقتصادي يعزز استقطاب الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر خلال الفترة 1990-2023.
- الميزان التجاري يؤثر إيجابياً على الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر خلال الفترة 1990-2023.
- سعر الصرف يؤثر إيجابياً على استقطاب الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر خلال الفترة 1990-2023.
- يؤثر عرض النقود على استقطاب الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر خلال الفترة 1990-2023.

وتكمن أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على دور العوامل الاقتصادية في تحديد استقطاب الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر خاصة في ظل التحديات التي تواجه الاقتصاد الوطني، فهي تساهم في فهم العلاقة بين المتغيرات المعتمدة ومدى تأثيرها على جاذبية الاستثمار الأجنبي.

كما تهدف الدراسة إلى معرفة قوة تأثير العوامل الاقتصادية على استقطاب الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر من خلال تقييم واقع الاستثمار الأجنبي في الجزائر ومدى تأثره بالسياسات الاقتصادية.

وهناك عدة دراسات سابقة درست العلاقة بين العوامل الاقتصادية والاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر، نستعرض منها: دراسة (Trang Thi, Hong Vo, The Vo, & Thang Cong, 2019)، تناولت الدراسة تحليل تأثير تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي في الدول النامية من شريحة الدخل المتوسط الأدنى خلال الفترة (2000-2014)، مع التركيز على التمييز بين الآثار قصيرة وطويلة الأجل، واعتمد البحث على منهجية اقتصادية قياسية متقدمة شملت نماذج تصحيح الخطأ (VECM) وتحليل التكامل المشترك، وكشفت النتائج عن وجود علاقة متباينة عبر الأجل الزمني، حيث سجل الاستثمار الأجنبي

المباشر تأثيراً سلبياً في الأجل القصير مقابل تأثيره الإيجابي والمعنوي في تعزيز النمو الاقتصادي في الأجل الطويل، كما أبرزت النتائج دور العوامل المصاحبة مثل العرض النقدي ورأس المال البشري في تحديد مسار النمو.

دراسة (صوالح، حفافي، و أولاد العيد، 2020)، تناولت هذه الدراسة تحليل أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة 1980-2018 باستخدام منهجية ARDL. أظهرت النتائج وجود علاقة عكسية بين المتغيرين على المدى الطويل، في حين ظهرت علاقة ديناميكية في الأجل القصير. كما بينت النتائج أن معدل تصحيح الاختلال يبلغ 41.7% سنوياً، مما يشير إلى بطء عملية التكيف والعودة إلى حالة التوازن. وتوفر هذه الدراسة أدلة مهمة تساعد في صياغة السياسات الاقتصادية الفعالة لتعزيز الفوائد المحتملة للاستثمار الأجنبي في السياق الجزائري.

دراسة (مسعودي، دربال، و بن حدو، 2022)، تناولت هذه الدراسة تأثير الاستثمار الأجنبي المباشر على الاقتصاد الجزائري خلال الفترة 1991-2010 باستخدام منهجية ARDL. وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين تدفقات الاستثمار الأجنبي والنمو الاقتصادي، حيث ساهم هذا الاستثمار في تحفيز النشاط الاقتصادي. كما كشفت الدراسة عن تأثير سلبي للتضخم على أداء الاقتصاد الكلي، مما يستدعي تبني سياسات نقدية ومالية أكثر فعالية.

- في ضوء هذه النتائج، تبرز أهمية تعزيز بيئة الاستثمار في الجزائر من خلال تحسين مناخ الأعمال وتبسيط الإجراءات الإدارية، مع التركيز على ضبط معدلات التضخم لتحقيق استقرار اقتصادي يمكن من جذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية. وتوصي الدراسة بضرورة تطوير استراتيجية متكاملة لتعزيز الفوائد التنموية للاستثمار الأجنبي المباشر في إطار خطط التنمية الاقتصادية للبلاد.

دراس (يمينة، 2022)، تناولت هذه الدراسة تأثير المتغيرات الاقتصادية الكلية على تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر خلال الفترة (1995-2019)، وذلك بالاعتماد على نموذج ARDL، وقد أظهرت النتائج عدم وجود تكامل مشترك مؤكد على المدى الطويل وفقاً لمنهج الحدود، مع تسجيل علاقة طردية بين الاستثمار الأجنبي المباشر والمتغيرات الاقتصادية الكلية وكشفت الدراسة عن تأثير إيجابي ذي دلالة إحصائية لكل من الناتج المحلي الإجمالي وسعر الصرف على تدفقات الاستثمار الأجنبي.

دراسة (ثابت، 2022)، تطرقت هذه الدراسة إلى تقييم تأثير تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الواردة إلى الجزائر على ميزان المدفوعات خلال الفترة (2008-2018)، باستخدام نموذج التكامل المشترك في برنامج Eviews10، ومن نتائج الدراسة عدم وجود تأثير معنوي سواء على المدى القصير أو الطويل لهذه الاستثمارات على ميزان المدفوعات، وأرجعت ذلك إلى افتقار الاقتصاد الجزائري للتنوع إضافة إلى عدم استقرار القوانين المنظمة للاستثمار، الأمر الذي حدّ من قدرة البلاد على الاستفادة المثلى من هذه الاستثمارات في تعزيز النمو الاقتصادي.

دراسة (بوقفطان، 2021)، هدفت الدراسة إلى معرفة العوامل المؤثرة على تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر خلال الفترة (1970-2018) باستخدام نموذج ARDL، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أبرزها وجود تأثير سلبي ومعنوي لكل من الإنفاق الحكومي ومعدل التضخم على الاستثمار الأجنبي المباشر، في حين لم يكن لنصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي أي تأثير يُذكر على تدفقات هذا النوع من الاستثمار.

دراسة (شعوبي، 2017)، سلّطت هذه الدراسة الضوء على تأثير المتغيرات الاقتصادية الكلية على تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في الدول الإسلامية خلال الفترة (1993-2012)، مستندة إلى نموذج البيانات المقطعية، وأظهرت النتائج أن البيئة الاقتصادية الكلية وتحسن أداء التجارة الخارجية مدعومين بارتفاع أسعار النفط، قد ساهما في تعزيز القدرة التنافسية لعدد من الدول مثل السعودية وإندونيسيا والهند، مما مكّنها من احتلال مراكز متقدمة في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر في المقابل جاءت باقي الدول الإسلامية في مراتب متوسطة إلى متأخرة، كما بيّنت الدراسة أن الناتج المحلي الإجمالي، سعر الصرف، الإنفاق الحكومي، والإدخار المحلي تعد من العوامل المؤثرة في استقطاب الاستثمار الأجنبي المباشر بينما لم يكن للتضخم أي تأثير معنوي يُذكر.

دراسة (امحمد، 2019)، سعت هذه الدراسة إلى تحليل وقياس تأثير الاستثمار الأجنبي المباشر على نمو القطاع الصناعي في الجزائر خلال الفترة (1990-2016)، مستندة إلى نموذج ARDL وأظهرت نتائج اختبار الحدود وجود علاقة توازنية طويلة الأجل بين الاستثمار الأجنبي المباشر ونمو القطاع الصناعي، وكشفت النتائج عن عدم معنوية هذه العلاقة من الناحية الإحصائية، مما يدل على أن الاستثمار الأجنبي المباشر لم يكن له تأثير ملموس على نمو القطاع الصناعي في الجزائر خلال فترة الدراسة. إلا أنه ورغم تعدد الدراسات التي تناولت أثر بعض المتغيرات الاقتصادية على الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر، إلا أن معظمها افتقر إلى تحليل شامل ومُحدّث يدمج الأثر الديناميكي للعوامل الاقتصادية الكلية في المدين القصير والطويل باستخدام منهجية ARDL، خاصة خلال الفترة التي تشمل الأزمات الاقتصادية الأخيرة مثل جائحة كوفيد-19 وتقلبات أسواق النفط، ما حفزنا لإعادة دراسة هذه العلاقة وفق منظور زمني محدث ومنهجي متكامل يغطي الفترة (1990-2023).

2. الدراسة القياسية

لتحليل أثر بعض المتغيرات الاقتصادية على الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر، تم اعتماد منهجية (ARDL) الانحدار الذاتي للفجوات الموزعة، ويتميز هذا النموذج بكونه لا يشترط أن تكون متغيرات الدراسة متكاملة من نفس الرتبة، سواء في المستوى $I(0)$ أو متكاملة من الدرجة الأولى $I(1)$ أو خليط من الاثنين، حيث يمثل الشرط الوحيد لتطبيق هذا النموذج هو أن لا تكون متغيرات الدراسة متكاملة من الدرجة الثانية $I(2)$ ، وتم الاعتماد على أربع متغيرات كمغيرات مفسرة في النموذج (سعر الصرف، الناتج نمو الناتج المحلي الإجمالي، عرض النقود، الميزان التجاري) ومتغيرة الاستثمار الأجنبي المباشر كمغير تابع وتم الاعتماد على بيانات سنوية لمتغيرات الدراسة خلال الفترة 1990-2023 وفق الصيغة التالية: $FDI = F(EX, GDP, MS, TR)$.

1.2. وصف البيانات

الجدول 01. الاسم الكامل للبيانات ووصفها ومصدرها

المتغير	المتغير	الوصف	المصدر
FDI	الاستثمار الأجنبي المباشر	الاستثمار الأجنبي المباشر (%) من الناتج المحلي الإجمالي	
EX	سعر الصرف	سعر الصرف الرسمي (الوحدة المحلية مقابل الدولار الأمريكي)	البنك
GDP	الناتج المحلي الإجمالي	نمو الناتج المحلي الإجمالي السنوي (%)	الدولي
MS	عرض النقود	عرض النقود (%) من الناتج المحلي الإجمالي	
TR	الميزان التجاري	التجارة (%) من الناتج المحلي الإجمالي	

المصدر: من إعداد الباحث باستخدام موقع Worldbank.

2.2. دراسة استقرارية السلاسل الزمنية لمتغيرات الدراسة (اختبار جذر الوحدة)

قبل البدء في تقدير نموذج الانحدار الذاتي يجب أولاً دراسة استقرار السلاسل الزمنية للمتغيرات المذكورة سابقاً لتجنب وقوع مشكلة الانحدار الزائف (Cadoret, 2004)، ولمعرفة استقرار سلاسل متغيرات الدراسة يتم الاعتماد على اختبار ديكيفولر الموسع ADF (Augment Dickey Fuller)، الذي يقدر النماذج التالية بطريقة المربعات الصغرى (السايج، 2020):

والجدول التالي يعرض نتائج الاستقرارية

الجدول 02. نتائج اختبار جذر الوحدة

المتغيرات	عند المستوى	عند الفرق الأول		ثابت	ثابت واتجاه عام	بدون ثابت واتجاه عام	ثابت	ثابت واتجاه عام	بدون ثابت واتجاه عام
		ثابت	ثابت واتجاه عام	ثابت	ثابت واتجاه عام	بدون ثابت واتجاه عام	ثابت	ثابت واتجاه عام	بدون ثابت واتجاه عام
FDI	t-Statistic	-2.0906	-2.5963	-0.7461	-7.0555	-6.9999	-7.1637	0.0000	0.0000
	Prob	0.2495	0.2943	0.8247	0.0000	0.0000	0.0000	0.0000	0.0000
EX	t-Statistic	-1.9466	-2.7410	-1.1317	-6.7961	-6.7283	-7.1770	0.0000	0.0000
	Prob	0.3073	0.2243	0.6926	0.0000	0.0000	0.0000	0.0000	0.0000
GDP	t-Statistic	-3.3516	-4.3140	-2.2299	-9.6372	-8.8834	-9.6215	0.0000	0.0000
	Prob	0.0211	0.0072	0.1983	0.0000	0.0000	0.0000	0.0000	0.0000
MS	t-Statistic	-1.5063	-2.3669	-1.0962	-4.4442	-4.3762	-6.4468	0.0000	0.0022
	Prob	0.5213	0.3875	0.7109	0.0018	0.0022	0.0000	0.0000	0.0000
TR	t-Statistic	-1.7592	-1.7107	-1.7087	-6.0752	-6.0691	-6.4671	0.0000	0.0000
	Prob	0.4032	0.7111	0.3937	0.0000	0.0000	0.0000	0.0000	0.0000

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews 12، انظر الملحق رقم: 01

من خلال نتائج اختبارات استقرار السلاسل الزمنية في الجدول أعلاه يتضح أن متغيرات الدراسة مستقرة عند أخذ الفرق الأول أي متكاملة من الدرجة الأولى $(I(1))$ ، وعليه يمكن اعتماد اختبار التكامل المشترك.

3.2. تحديد فترة التأخير الزمني المثلى لمتغيرات الدراسة

تُستخدم عدة معايير إحصائية لتحديد عدد فترات الإبطاء بهدف تقليل مجموع مربعات البواقي، ومن بين هذه المعايير معيار Akaike (AIC)، Schwarz (sch)، Hannan-Quinn (HQ) (درفال، 2022)، وقد تم تحديد مدة الإبطاء الزمني (2)، 2، 1.1، 1 وفقاً لقيم معيار Akaike الذي يختار البرنامج الأمثل تلقائياً كما تظهر في الملحق رقم 02.

4.2. اختبار التكامل المشترك باستخدام منهجية (Bounds Test) لنموذج ARDL

يتم القيام باختبار التكامل المشترك في الأجل الطويل وذلك بحساب القيمة الإحصائية لـ (F) من خلال اختبار الفرضيتين التاليتين: الفرضية العدمية: التي تنص على أنه لا توجد علاقة تكامل مشترك بين متغيرات النموذج.

الفرضية البديلة: التي تنص على أنه توجد علاقة تكامل مشترك بين متغيرات النموذج.

الجدول 03. نتائج اختبار التكامل المشترك

الاختبار الإحصائي	القيمة	عدد المتغيرات المستقلة	النتيجة
إحصائية F	4.938559	4	
القيم الجدولية للحدود	(0) الحد الأدنى	(1) الحد الأعلى	
عند مستوى 1%	2.2	3.09	
عند مستوى 2.5%	2.88	3.87	علاقة توازن طويلة
عند مستوى 5%	2.56	3.49	الأجل
عند مستوى 10%	2.66	3.49	

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews 12، انظر الملحق رقم 03.

يُظهر الجدول رقم (03) أن قيمة إحصائية F المحسوبة تتجاوز القيمة الحرجة عند مختلف مستويات المعنوية، مما يشير إلى وجود علاقة تكامل مشترك بين متغيرات النموذج.

5.2. تقدير علاقة المدى الطويل

الجدول 04. نتائج تقدير نموذج طویل الأجل

المتغيرات التفسيرية	المعلومات	إحصائية T	الاحتمال
C	-4.240998	-7.354055	0.0000
EX	0.011427	2.875547	0.0094
GDP	-0.162132	-3.842889	0.0010
MS	-0.006036	-0.649700	0.5233
TR	0.085567	7.485074	0.0000

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews 12، انظر الملحق رقم: 04.

يتضح من الجدول رقم (04) أن للمتغيرات التفسيرية تأثيرات متباينة على الاستثمار الأجنبي المباشر (FDI) في الأجل الطويل، مما يعكس اختلاف درجة وتأثير كل عامل اقتصادي، على النحو التالي:

يشير المعامل الثابت إلى انخفاض الاستثمار الأجنبي المباشر بمقدار 4.2410 وحدة عند غياب المتغيرات التفسيرية، وقيمة القيمة المعنوية ($P = 0.0000$) تؤكد أن هذا التأثير كبير.

سعر الصرف (EX) له تأثير إيجابي ومعنوي على الاستثمار الأجنبي المباشر وهو ما تؤكد قيمة ($P = 0.0094$) التي تقل عن 5%، حيث بلغت قيمة معامل سعر الصرف 0.011427، وتشير هذه القيمة إلى زيادة سعر الصرف بوحدة واحدة يؤدي لزيادة الاستثمار الأجنبي ب 0.011427 وحدة.

الناتج المحلي الإجمالي (GDP) له تأثير سلبي ومعنوي جداً على الاستثمار الأجنبي المباشر، وهو ما تؤكد قيمة الاحتمالية ($P = 0.0010$) التي تقل عن 1%، حيث بلغ معامل الناتج المحلي الإجمالي -0.1621 مما يشير إلى أن زيادة الناتج المحلي الإجمالي بوحدة واحدة تؤدي إلى انخفاض الاستثمار الأجنبي المباشر بمقدار 0.1621 وحدة.

عرض النقود (MS) له تأثير سلبي لكنه غير معنوي إحصائياً، حيث بلغت قيمة الاحتمالية ($P = 0.5233$) التي تفوق 10%، مما يعني أن التغيرات في عرض النقود لا تؤثر بشكل جوهري على الاستثمار الأجنبي المباشر في المدى الطويل، وبلغ معامل عرض النقود -0.0060، مما يدل على أن أي زيادة في عرض النقود بوحدة واحدة تخفض الاستثمار الأجنبي المباشر بمقدار 0.0060 وحدة، لكن هذا التأثير غير معنوي.

الميزان التجاري (TR) له تأثير إيجابي ومعنوي جداً على الاستثمار الأجنبي المباشر وهو ما تؤكد قيمة الاحتمالية ($P = 0.0000$) التي تقل عن 1%، حيث بلغ معامل الميزان التجاري 0.0855 مما يعني أن تحسن الميزان التجاري بوحدة واحدة يؤدي إلى استقطاب في تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر بمقدار 0.0855 وحدة.

6.2. تقدير علاقة المدى القصير

الجدول 05. نتائج تقدير نموذج قصير الأجل

المتغيرات التفسيرية	المعلومات	إحصائية T	الاحتمال
FDI(-1)*	-1.030870	-5.216904	0.0000
EX(-1)	0.011780	2.675200	0.0145
GDP(-1)	-0.167137	-3.141692	0.0051
MS(-1)	0.088209	-0.657257	0.5185
TR(-1)	-0.000252	4.397525	0.0003
CointEq(1-)	-1.030870	-6.085983	0.0000

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews12، انظر الملحق رقم: 05

تعتبر معاملات الديناميكية قصيرة المدى عن العلاقة المؤقتة بين المتغيرات، ويعكس معامل تصحيح الخطأ سرعة استعادة التوازن من المدى القصير إلى الطويل ويشترط أن يكون هذا المعامل سالباً ودالاً إحصائياً، مما يشير إلى وجود علاقة توازن طويلة الأجل رغم عدم اليقين على المدى القصير (يمينة، 2022) ويتضح في دراستنا من الجدول رقم (05) أن سرعة تعديل النموذج نحو التوازن أو حد تصحيح الخطأ معنوي ويأخذ الإشارة السالبة بقيمة مرتفعة، حيث بلغت (-1.030870)، وهذا يشير إلى وجود علاقة عكسية بين المتغير التابع والفجوة في التوازن طويل الأجل، حيث يتم تصحيح حوالي 103.08% من الفجوة بين القيمة الفعلية والقيمة التوازنية في فترة واحدة.

7.2. اختبار جودة النموذج

يُعتبر النموذج المقدر مبدئياً مقبولاً، وللتأكد من مدى صحته نجري عليه عدة اختبارات للتحقق من صلاحيته.

الجدول 06. نتائج الاختبارات التشخيصية للنموذج

النموذج	نوع الاختبار
0.4811 (0.4811)	LM _(F) Test (P-Value)
0.7225 (0.7225)	Heteroskedasticity _(F) Tes (P-Value)
ثابت	CUSUM
ثابت	CUSUMSQ

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews 12، انظر الملحق رقم: 06، 07، 08، 09.

1.7.2. دراسة وجود الارتباط الذاتي بين الأخطاء: للكشف عن عدم وجود ارتباط ذاتي بين البواقي يستخدم اختبار (Breusch-Godfrey Serial Correlation LM test) باختبار الفرضية الصفرية التي تقرر بعدم وجود ارتباط ذاتي بين بواقي النموذج (حميدي، 2022)، ومن خلال مقارنة قيمة الاختبار مع مستوى المعنوية 05%، ومن خلال الجدول رقم 06 يظهر (P-value = 0.4811 > 0.05) ومنه نستدل بفرضية العدم أي عدم وجود ارتباط ذاتي بين بواقي النموذج المقدر.

2.7.2. اختبار تجانس تباين حد الخطأ (Heteroskedasticity Test ARCH): تُجرى عدة اختبارات للتحقق من مدى تجانس تباين البواقي ومن بين هذه الاختبارات يبرز اختبار ARCH، ويهدف هذا الاختبار إلى كشف ما إذا كان هناك عدم تجانس في تباين البواقي أم لا، ويتضح من نتائج التقدير الواردة في الجدول رقم (06) أن القيمة الاحتمالية لاختبار P-value = 0.7225 > 0.05 ()، مما يشير إلى تجانس تباين البواقي، ويمكن القول بأن النموذج المقدر خالٍ من مشكلتي عدم تجانس التباين والارتباط الذاتي مما يعزز من موثوقية النتائج المقدر.

3.7.2. اختبار الاستقرار الهيكلي لمعاملات لنموذج (ARDL-ECM): ويتم عن طريق اختبارين هما اختبار المجموع التراكمي للبواقي المعاد (CUSUM TEST (Cumulative Sum of Recursive Residual) واختبار المجموع التراكمي لمربعات البواقي

المعاد (CUSUM OF SQUARES TEST (Cumulative Sum of Recursive Residual)

ويتم تحقق الاستقرار الهيكلي للمعاملات إذا كان الشكل البياني للإحصائيتين داخل الحدود الحرجة عند مستوى المعنوية (لزهر، 2020)، وكما يظهر في الملحق رقم 08 والملحق رقم 09، أن الخط البياني للاختبار يقع داخل حدود المنطقة الحرجة مما يعكس درجة من الاستقرار في النموذج، وهذا يعني أن المقدرات تظل ثابتة خلال الفترة الزمنية التي تغطيها الدراسة وكذلك يدل على عدم وجود أي تغير هيكلي يؤثر على النموذج المقدر.

4.7.2. اختبار التوزيع الطبيعي: يستخدم اختبار (Jurque-Bera) للكشف عن اتباع بواقي النموذج للتوزيع الطبيعي، وتظهر قيمة Jurque-Bera = 0.761 (J-B) وأن القيمة الاحتمالية المقابلة للاختبار بلغت ($P\text{-value} = 0.683 > 0.05$)، وعليه نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة التي تفيد بأن بواقي النموذج تتبع التوزيع الطبيعي كما يوضح ذلك في الملحق رقم: 10. نتائج الدراسة:

أوضحت النتائج وجود علاقة ديناميكية قصيرة الأجل بين هذه المتغيرات واستقطاب الاستثمار الأجنبي المباشر، ما يدل على أن تأثير هذه العوامل يكون أكثر وضوحاً في المدى القصير مقارنة بالعلاقات طويلة الأجل. وأوضحت الدراسة أن كلاً من سعر الصرف والميزان التجاري يؤثران إيجابياً وبشكل معنوي على الاستثمار الأجنبي المباشر، حيث يؤدي ارتفاع سعر الصرف إلى زيادة استقطاب الاستثمار الأجنبي المباشر، كما أن تحسن الميزان التجاري يعزز من جاذبية الاستثمار في الجزائر، في المقابل كان للنتائج المحلي الإجمالي تأثير سلبي ومعنوي، مما يعكس أن النمو الاقتصادي لا يكون بالضرورة عاملاً محفزاً لجذب الاستثمارات الأجنبية. أما عرض النقود فقد كان تأثيره سلبياً لكنه غير معنوي إحصائياً، مما يعني أن التغيرات في عرض النقود لا تؤثر بشكل جوهري على الاستثمار الأجنبي المباشر في المدى الطويل.

من ناحية أخرى أظهرت الدراسة أن سرعة التصحيح المرتفعة (-1.03) تعني أن السوق الجزائرية تستجيب بسرعة للصدمات الاقتصادية، حيث يتم تعديل الاختلالات قصيرة الأجل بسرعة كبيرة نحو التوازن، وهذا يشير إلى مرونة الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر في مواجهة التغيرات الاقتصادية قصيرة الأجل.

3. خاتمة

سلطت هذه الدراسة الضوء على تأثير العوامل الاقتصادية مثل سعر الصرف، الناتج المحلي الإجمالي، عرض النقود، والميزان التجاري على استقطاب الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر خلال الفترة 1990-2023. توصلت النتائج إلى أن سعر الصرف والميزان التجاري يساهمان بشكل إيجابي في جذب الاستثمار، بينما لم يكن لعرض النقود تأثير معنوي، في حين أن الناتج المحلي الإجمالي أظهر تأثيراً سلبياً، كما أثبتت الدراسة وجود علاقة توازنية طويلة الأجل وسرعة تصحيح مرتفعة نحو الاستقرار بعد الصدمات الاقتصادية.

اختبار الفرضيات ونتائج الدراسة

أسفرت الدراسة القياسية عن نتائج تتيح تقييم مدى صحة الفرضيات المطروحة، وذلك من خلال تحليل العلاقة بين المتغيرات الاقتصادية واستقطاب الاستثمار الأجنبي المباشر على النحو التالي:

الفرضية الأولى التي تفترض أن النمو الاقتصادي يعزز استقطاب الاستثمار الأجنبي المباشر، أظهرت نتائج الدراسة أن الناتج المحلي الإجمالي تأثيراً سلبياً ومعنوياً على الاستثمار الأجنبي المباشر، مما يعني أن زيادة النمو الاقتصادي لا يؤدي بالضرورة إلى جذب الاستثمارات الأجنبية وبالتالي يتم نفي الفرضية الأولى.

الفرضية الثانية التي تفترض أن الميزان التجاري يؤثر إيجابياً على الاستثمار الأجنبي المباشر، أوضحت نتائج الدراسة أن للميزان التجاري تأثير إيجابي قوي ومعنوي على استقطاب الاستثمار الأجنبي المباشر، مما يؤكد صحة هذه الفرضية وبالتالي تُثبت صحة الفرضية الثانية.

الفرضية الثالثة التي تفترض أن سعر الصرف يؤثر إيجابياً على استقطاب الاستثمار الأجنبي المباشر، بينت نتائج الدراسة أن لسعر الصرف تأثيراً إيجابياً ومعنوياً على الاستثمار الأجنبي المباشر، مما يعني أن تحسن سعر الصرف يعزز من جاذبية الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر وعليه تُثبت صحة الفرضية الثالثة.

الفرضية الرابعة التي تفترض أن عرض النقود يؤثر على استقطاب الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر، أظهرت النتائج أن تأثير عرض النقود على الاستثمار الأجنبي المباشر كان سلبياً لكنه غير معنوي إحصائياً، مما يعني أن التغيرات في عرض النقود لا تؤثر بشكل جوهري على الاستثمار الأجنبي المباشر في المدى الطويل وعليه يتم نفي الفرضية الرابعة.

تشير هذه النتائج إلى بيئة استثمارية غير جاذبة تتسم بغياب الحوافز الاقتصادية اللازمة لتحفيز استقطاب الاستثمار الأجنبي المباشر، ويستلزم ذلك العمل على تحسين مناخ الاستثمار من خلال تعزيز الاستقرار الاقتصادي الكلي، وتهيئة عوامل جذب مستدامة تضمن تدفق رؤوس الأموال الأجنبية مما يساهم في تحقيق تنمية اقتصادية مستدامة وديناميكية.

تشير نتائج الدراسة إلى أن سعر الصرف في الجزائر خلال الفترة 1990-2023 كان له تأثير إيجابي ومعنوي على تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر، حيث إن زيادة سعر الصرف بوحدة واحدة تؤدي إلى زيادة الاستثمارات الأجنبية بمقدار 0.011427 وحدة، هذا يعكس دور استقرار العملة في تعزيز الثقة لدى المستثمرين الأجانب، إذ يرون في استقرار سعر الصرف عاملاً مشجعاً يقلل من المخاطر المالية المرتبطة بتقلبات العملة ويخلق بيئة استثمارية مواتية، على الجانب الآخر أظهر الناتج المحلي الإجمالي تأثيراً سلبياً ومعنوياً جداً على الاستثمار الأجنبي، إذ يؤدي ارتفاع الناتج المحلي الإجمالي بوحدة واحدة إلى تقليص تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر بمقدار 0.1621 وحدة، هذا التأثير قد يكون نتيجة أن كثير من القطاعات التي تساهم في نمو الناتج المحلي ليست جذابة كفاية للاستثمارات الأجنبية بسبب محدودية عوائدها أو تعقيد البنية التحتية الاقتصادية والتنظيمية، أما الميزان التجاري فقد أظهر تأثيراً إيجابياً قوياً جداً على تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر، حيث يؤدي تحسن الميزان التجاري بوحدة واحدة إلى زيادة هذه التدفقات بمقدار 0.0855 وحدة، يعكس ذلك أن التحسن في الميزان التجاري والذي يعبر عادة عن زيادة الصادرات وتقليل العجز التجاري، يعزز من قدرة الاقتصاد على جذب الاستثمار الأجنبي من خلال توفير بيئة مالية مستقرة وزيادة الإيرادات من العملة الصعبة. مجمل هذه النتائج يؤكد أهمية استقرار سعر الصرف كعامل جذب للاستثمارات، فضلاً عن ضرورة التركيز على تنوع الاقتصاد وتعزيز القطاعات التصديرية، مع وضع سياسات اقتصادية تُعنى بإزالة العوائق التي تحد من استقطاب الاستثمار الأجنبي حتى في ظل النمو الاقتصادي المحلي.

استناداً إلى نتائج الدراسة توصي هذه الورقة البحثية باتخاذ مجموعة من الإجراءات لتعزيز استقطاب الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر وذلك من خلال:

- تحسين البيئة الاستثمارية إذ ينبغي تطوير الإطار القانوني والإداري لتسهيل الإجراءات الاستثمارية، وتعزيز الشفافية والحوكمة الاقتصادية بهدف رفع مستوى ثقة المستثمرين الأجانب.
- استقرار سعر الصرف حيث يتعين على السلطات النقدية تبني سياسات تهدف إلى الحد من تقلبات سعر الصرف، نظراً لدوره المحوري في جذب الاستثمارات الأجنبية وتعزيز القدرة التنافسية للاقتصاد الوطني.
- تنوع القاعدة الاقتصادية بتقليل الاعتماد المفرط على قطاع المحروقات ودعم القطاعات الإنتاجية الأخرى، مثل الصناعات التحويلية والتكنولوجيا والخدمات بما يعزز الاستدامة الاقتصادية ويجعل الجزائر أكثر جاذبية للاستثمارات الأجنبية.

- تعزيز البنية التحتية والقطاع المالي من خلال تطوير شبكات النقل والاتصالات إلى جانب إصلاح القطاع المصرفي وتعزيز كفاءته، مما يسهل تدفقات رؤوس الأموال ويساهم في تحفيز الاستثمار الأجنبي المباشر.
- تبني سياسات تحفيزية للمستثمرين: يمكن للحكومة تقديم حوافز ضريبية وتسهيلات تمويلية للمستثمرين الأجانب وتوفير بيئة قانونية تحمي حقوق المستثمرين وتعزز من قدرتهم على تحقيق عوائد مجزية.
- تعزيز التكامل الإقليمي والدولي: ينبغي للجزائر الاستفادة من الاتفاقيات الاقتصادية الإقليمية والدولية لتعزيز اندماجها في الاقتصاد العالمي مما يساهم في زيادة استقطاب الاستثمار الأجنبي المباشر عبر تنوع الأسواق والشركاء التجاريين.

4. قائمة المصادر والمراجع

- بن البار امحمد، (2019)، تحليل وقياس أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على نمو القطاع الصناعي في الجزائر خلال الفترة 1990-2016 باستخدام منهج الانحدار الذاتي لفترات الإبطاء الموزعة ARDL. مجلة الحقيقة للعلوم الاجتماعية والانسانية، المجلد 18، العدد 03. درقال يمينه، (2022)، قياس أثر المتغيرات الاقتصادية الكمية على جذب الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر-دراسة قياسية باستخدام نموذج الفجوات الزمنية الموزعة ARDL خلال الفترة 1995-2019. مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية.
- طه بن الحبيب، محمود فوزي شعوبي، (2017)، أثر بعض المتغيرات الاقتصادية الكلية على تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر في الدول الإسلامية للفترة بين (1993-2012). مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية، العدد 03.
- غالية عباس، سميرة بوقفطان، (2021)، قياس أثر بعض المتغيرات الاقتصادية الكمية على تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر للفترة 1970-2018. مجلة أفق للبحوث والدراسات، المجلد 04، العدد 02.
- لعروق حنان، علي بن ثابت، (2022)، أثر تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر الوارد إلى الجزائر على ميزان المدفوعات: دراسة قياسية للفترة (2008-2018). مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال المجلد 05، العدد 01.
- يوسف حميدي (2022)، أثر صدمات أسعار النفط على التوازن الاقتصادي العام في الجزائر خلال الفترة 2000-2020، مجلة آفاق علوم الإدارة والاقتصاد، المجلد 06، العدد 02.
- بوصبع سهام، ساحلي لزهري، (2020)، نمذجة قياسية لتأثير العمق المالي وسعر الصرف على التضخم في الجزائر باستخدام نموذج الانحدار الذاتي للإبطاء الزمني الموزع (ARDL) للفترة 1974 – 2018، 2020، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد 13، العدد 01.
- العيش أحمد، بوزيد السايح، دراسة العلاقة بين الإنفاق العام والنمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة (1990-2017) باستخدام نماذج الانحدار الذاتي ذات الفجوات الزمنية المتباطئة (ARDL)، 2020، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، المجلد 06، العدد 01.
- عيسى صوالح وآخرون، (2020)، دراسة قياسية لأثر الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي في الجزائر باستخدام نموذج الفجوات الزمنية الموزعة ARDL خلال الفترة 1980-2018، مجلة أبحاث اقتصادية معاصر، العدد: 02.
- مسعودي عبد الكريم وآخرون، (2022)، تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر وأثرها على النمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة 1990-2020 – دراسة قياسية باستخدام نموذج ARDL، مجلة دفاتر، المجلد 18، العدد 01.
- Isabelle Cadoret & autres, Econométrie appliquée, Bruxelles (Belgique) Edition DeBoeck, 2004.
- TrangThi-HuyenDinh and other, (2019), Foreign Direct Investment and Economic Growth in the Short Run and Long Run: Empirical Evidence from Developing Countries, journal of Risk and Financial Management, 12,176.

5. الملاحق

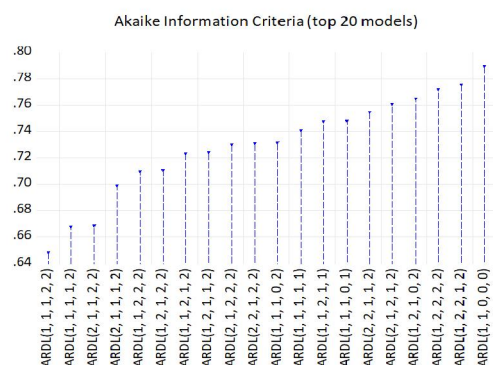
الملحق رقم: 02:

UNIT ROOT TEST RESULTS TABLE (ADF)					
Null Hypothesis: the variable has a unit root					
	At Level				
With Constant	t-Statistic: FDI -2.0906 Prob. 0.2495	EX -1.0295 n0	GDP -3.9840 0.0043	MS -1.0133 0.7369	TR -1.7200 0.4107
With Constant & Trend	t-Statistic: -2.1245 Prob. 0.0159	-4.3743 0.0009	-3.9241 0.0221	-3.8970 0.0255	-1.6277 0.7599
Without Constant & Trend	t-Statistic: -1.3777 Prob. 0.1531	2.9632 0.9988	-1.2268 0.1971	0.0926 0.7053	-0.3825 0.5387
	At First Difference				
With Constant	t-Statistic: d(FDI) -7.0555 Prob. 0.0000	d(EX) -3.9505 0.0049	d(GDP) -8.9726 0.0000	d(MS) -6.0425 0.0000	d(TR) -6.0752 0.0000
With Constant & Trend	t-Statistic: -6.9999 Prob. 0.0000	-3.8842 0.0246	-8.8431 0.0000	-4.4432 0.0009	-6.5971 0.0000
Without Constant & Trend	t-Statistic: -7.1637 Prob. 0.0000	-3.2659 0.0019	-9.0781 0.0000	-6.0513 0.0000	-6.1727 0.0000

Notes:
a. (*) Significant at the 10%; (**) Significant at the 5%; (***) Significant at the 1% and (no) Not Significant
b. Lag Length based on SIC
c. Probability based on MacKinnon (1996) one-sided p-values.

This Result is The Out-Put of Program Has Developed By:
Dr. Imadeddin AlMosabbeh
College of Business and Economics
Qassim University-KSA

الملحق رقم: 01:



الملحق رقم: 04:

F-Bounds Test				
Null Hypothesis: No levels relationship				
Test Statistic	Value	Signif.	I(0)	I(1)
Asymptotic: n=1000				
F-statistic	4.938559	10%	2.2	3.09
k	4	5%	2.56	3.49
		2.5%	2.88	3.87
		1%	3.29	4.37
Finite Sample: n=35				
Actual Sample Size	32	10%	2.46	3.46
		5%	2.947	4.088
		1%	4.093	5.532
Finite Sample: n=30				
		10%	2.525	3.56
		5%	3.058	4.223
		1%	4.28	5.84

الملحق رقم: 03:

ARDL Long Run Form and Bounds Test				
Dependent Variable: D(FDI)				
Selected Model: ARDL(1, 1, 1, 2, 2)				
Case 2: Restricted Constant and No Trend				
Date: 03/16/25 Time: 12:24				
Sample: 1990 2023				
Included observations: 32				
Conditional Error Correction Regression				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-4.371919	1.047919	-4.172000	0.0005
FDI(-1)*	-1.030870	0.197602	-5.216904	0.0000
EX(-1)	0.011780	0.004403	2.675200	0.0145
GDP(-1)	-0.167137	0.053200	-3.141692	0.0051
MS(-1)	-0.062222	0.009467	-0.657257	0.5185
TR(-1)	0.088209	0.020059	4.397525	0.0003
D(EX)	-0.012356	0.010931	-1.130288	0.2717
D(GDP)	-0.081831	0.035510	-2.304467	0.0320
D(MS)	-0.026124	0.017495	-1.493229	0.1510
D(MS(-1))	-0.019504	0.014913	-1.307848	0.2058
D(TR)	0.024263	0.016075	1.509348	0.1468
D(TR(-1))	-0.044402	0.020256	-2.191986	0.0404
* p-value incompatible with t-Bounds distribution.				
Levels Equation				
Case 2: Restricted Constant and No Trend				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
EX	0.011427	0.003974	2.875547	0.0094
GDP	-0.162132	0.042190	-3.842889	0.0018
MS	-0.006036	0.009700	-0.618700	0.5333
TR	0.085567	0.011432	7.485074	0.0000
C	-4.240998	0.576688	-7.354055	0.0000
EC = FDI - (0.0114*EX - 0.1621*GDP - 0.0060*MS + 0.0856*TR - 4.2410)				

الملحق رقم: 05:

ARDL Error Correction Regression
Dependent Variable: D(FDI)
Selected Model: ARDL(1, 1, 1, 2, 2)
Case 2: Restricted Constant and No Trend
Date: 03/16/25 Time: 12:26
Sample: 1990 2023
Included observations: 32

ECM Regression				
Case 2: Restricted Constant and No Trend				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(EX)	-0.012356	0.007075	-1.746266	0.0961
D(GDP)	-0.081831	0.023483	-3.484721	0.0023
D(MS)	-0.026124	0.012593	-2.074465	0.0512
D(MS(-1))	-0.019504	0.011947	-1.632512	0.1182
D(TR)	0.024263	0.013436	1.805814	0.0860
D(TR(-1))	-0.044402	0.015756	-2.817997	0.0106
CointEq(-1)*	-1.030870	0.169384	-6.085983	0.0000
R-squared	0.622167	Mean dependent var		0.014547
Adjusted R-squared	0.531487	S.D. dependent var		0.380062
S.E. of regression	0.260145	Akaike info criterion		0.335483
Sum squared resid	1.691893	Schwarz criterion		0.656113
Log likelihood	1.632270	Hannan-Quinn criter.		0.441763
Durbin-Watson stat	2.115351			

* p-value incompatible with t-Bounds distribution.

F-Bounds Test		Null Hypothesis: No levels relationship		
Test Statistic	Value	Signif.	I(0)	I(1)
F-statistic	4.938559	10%	2.2	3.09
k	4	5%	2.56	3.49
		2.5%	2.88	3.87
		1%	3.29	4.37

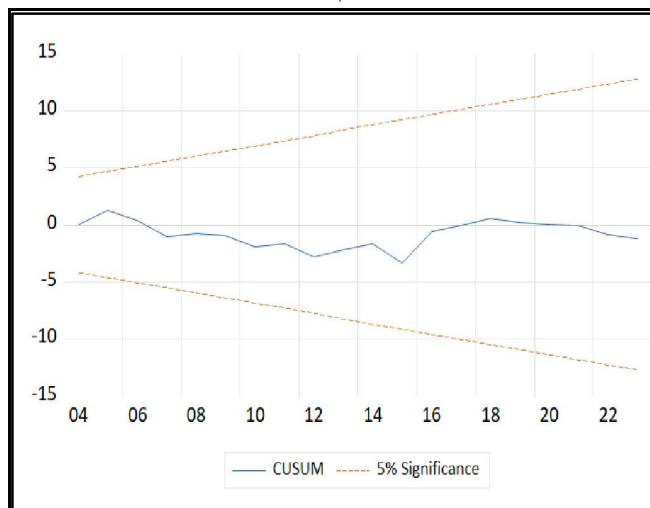
الملحق رقم: 07

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test: Null hypothesis: No serial correlation at up to 2 lags			
F-statistic	0.431246	Prob. F(2,18)	0.656
Obs*R-squared	1.463207	Prob. Chi-Square(2)	0.481

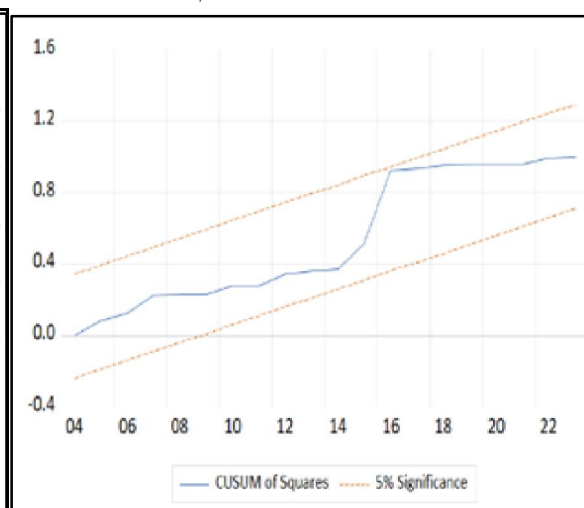
الملحق رقم: 06

Heteroskedasticity Test: ARCH			
F-statistic	0.118417	Prob. F(1,29)	0.7332
Obs*R-squared	0.126069	Prob. Chi-Square(1)	0.7225

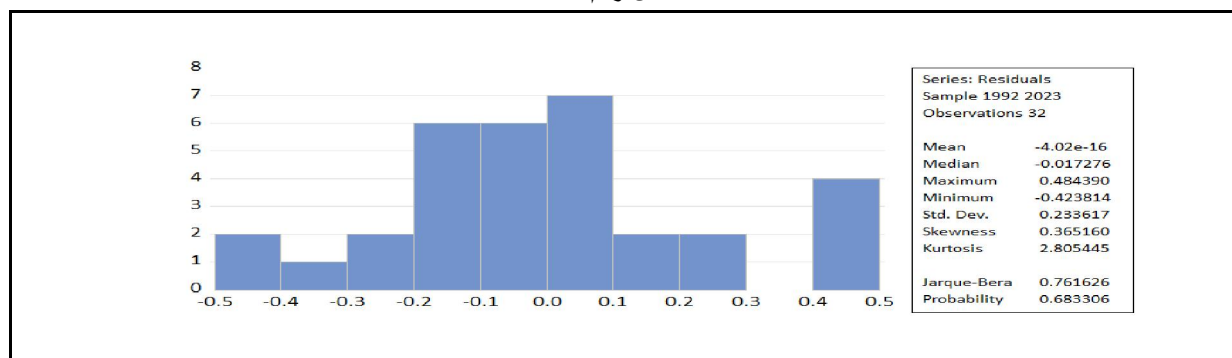
الملحق رقم: 09



الملحق رقم: 08



الملحق رقم: 10



للاستشهاد بهذا المقال وفق طريقة (APA):

يوسف حميدي (2026). دراسة قياسية للعوامل الاقتصادية المؤثرة على استقطاب الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر خلال الفترة 1990-2023 باستخدام منهجية ARDL. مجلة الاقتصاد الجديد. المجلد 17 / العدد 01-2026